

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهو من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب السلام على من اتبع الهدى أما بعد فإن الأرض
ليورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين .
الأسلوب الثاني أن يفتح الكتاب بلفظ أما بعد وهو أقل وقوعاً مما قبله .
فمن ذلك كتابه إلى أهل نجران ودينهم النصرانية .
وهو فيما ذكره ابن الجوزي .
بسم الله الرحمن الرحيم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب .
أما بعد فإني أدعوكم إلى عبادة الله من عبادة العباد وأدعوكم إلى ولاية الله من ولاية
العباد فإن أبيتم فالجزية فإن أبيتم فقد آذنتكم بحرب الإسلام .
لأسلوب الثالث أن يفتح الكتاب بلفظ هذا كتاب .
فمن ذلك كتابه مع رفاعه بن زيد إلى قومه وهو فيما ذكره ابن إسحاق .
هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم يدعوه
إلى الله وإلى رسوله فمن أقبل منهم ففي حزب الله وحزب رسوله الله ومن أدبر فله أمان شهرين .
قلت وقد كتب إلى جماعة غير من تقدم لم أقف على صورة ما